



AMBASSADE  
DE LA  
REPUBLIQUE ISLAMIQUE DE MAURITANIE  
au Caire

سفارة  
الجمهورية الإسلامية الموريتانية  
بالقاهرة

## توضيح من السفارة الموريتانية بالقاهرة

2022/03/26

تسعى منذ سبعة أيام خَلَتْ، ثلَّة قليلة من طلابنا المسجلين في الجامعات المصرية، ومن ورائهم أشخاص من خارج الوسط الطلابي للأسف، إلى محاولة إشعال وسائل التواصل الاجتماعي والنشر في بعض المواقع الوطنية حول الوضعية الدراسية لاثنين من طلابنا الدارسين في مصر. وحرصًا من السفارة الموريتانية بالقاهرة على نشر المعلومة الصحيحة للرأي العام للحد من تأثير حملة التضليل الممنهج الذي تبين وجود أشخاص يتخذون منه مرتعًا وخيمًا للتعدي على أعراض الناس والنيل من سمعتهم وكرامتهم، ومحاولة بث المغالطات والأراجيف والأكاذيب على نحو يأس، بهدف إحداث حالة من البلبلة والإرباك في صفوف طلابنا، والإساءة إلى مستوى الثقة والتفاهم بين السفارة والطلاب، فإن السفارة تؤكد عدم صحة ما أثير حول تعرض الطالبين لأي صورة من صور الظلم، كما أنها لم تقصّر يومًا في متابعة حالتَيْهما لمساعدتهما على تجاوز المشكلات التي تعترض مسيرتهما الدراسية التي هم المسؤولون عنها حصراً.

يتعلق الأمر بالطالبين: سيدي محمد الطالب أعمر/ طالب دكتوراه فلسفة في الجيوفيزياء في سنته الرابعة بجامعة الإسكندرية، ويحيى محمد المختار الراضي/ طالب بمرحلة البكالوريوس في الطب البشري للسنة الثانية بجامعة الأزهر الشريف..

كان الطالب/ سيدي محمد الطالب أعمر مقيداً على مقعد دراسي مدته ثلاث سنوات في إطار البرنامج التنفيذي للتبادل الثقافي بين حكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية وحكومة جمهورية مصر العربية، غير أن الطالب تعذر عليه التخرج في هذا السقف الزمني، الأمر الذي اضطر بسببه للجوء إلى السفارة لتجنب دفع الرسوم السنوية التي ستترتب على استمراره في التسجيل للعام الرابع، إلى جانب خمسة طلاب آخرين يواجهون نفس المشكلة.

كان التوجه المتبع في ترشيد التصرف في مقاعد الدراسات العليا أن يقتصر توزيعها على الطلاب الجدد كل سنة، حتى تعم الفائدة قدر الإمكان لصالح أكبر عدد ممكن من أبناء الوطن، ولا تظل المقاعد حكراً على الطلاب السابقين بما في ذلك الطلاب الذين يتكاسلون في دراساتهم معتمدين على أن مقعداً جديداً سيكون في انتظارهم عند انقضاء مدة المقعد الأول أو الثاني، وأولئك الذين يتخذون من الإقامة في مصر بغرض الدراسة وسيلةً لمزاولة أعمال وأنشطة أخرى تتعارض مع وضعهم الطلابي.

وتفهماً من السفارة لوضعية هؤلاء الطلاب المستنفدين لمدة المقعد، وسعيًا منها للمساعدة في حل مشكلتهم، أجرى الملحق الثقافي مشاوراً مع إدارة التوجيه والمنح بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في البلد، بغية تخصيص عدد ثابت من مقاعد الدراسات العليا لهذه الحالات، وتم الاتفاق على ثلاثة مقاعد فقط، وأبلغ الطلاب المعنيون بذلك، وتقدم منهم ثلاثة فقط بملفات جاهزة تثبت انتظامهم في الدراسة وحاجتهم لمدة إضافية، وأسندت لهم المقاعد الثلاثة الجديدة.

بعد ذلك بأيام حضر الطالب المذكور إلى السفارة مدّعياً أنه أحق من زملائه بالاستفادة من هذه المقاعد الثلاثة، وأنه لم يبق أمامه إلا سنة واحدة أو أقل لمناقشة أطروحته ولا غنى له عن مقعد جديد أو أي حل يعفيه من دفع الرسوم السنوية التي لا يقدر عليها. وتقديرًا لظروفه المادية والاجتماعية أيضاً جرى تخييره بين أن نطلب له تمديد سنة إضافية رغم أن البرنامج التنفيذي بين الدولتين لا ينص على التمديد، وبين أن نطلب له مقعداً جديداً في إطار ابروتوكول اتفاقية الصيد الذي ينص على موافقة جامعة الإسكندرية على منح الطلبة الموريتانيين خمسة مقاعد في مرحلة الدكتوراه. وقد اختار المعني أن نجرب الخيار الأخير أولاً لأنه يمنحه وقتاً أطول، وتمت مراسلة الجانب المصري وانتظرنا مدة طويلة حتى جاءنا الرد بأن هذه الفئة من المقاعد لا يمكن أن يستفيد منها إلا الطلاب المسجلون في السنة الأولى، فلم يبق إلا الخيار الأول وهو التمديد. وقد كان موضوع التمديد لطلاب الدراسات العليا على جدول أعمال اللقاء الذي جمع سعادة السفير سيدي محمد عبد الله ومعالى وزير التعليم العالي والبحث العلمي في جمهورية مصر العربية أ.د. خالد عبد الغفار، يوم الأحد 27 فبراير 2022 بمقر الوزارة، وقد تفضل معالي الوزير مشكوراً بالموافقة في هذا اللقاء على التمديد بشكل استثنائي هذه السنة للطلاب الموريتانيين في مرحلة الدراسات العليا في انتظار التوقيع على اتفاقية التعليم العالي الجديدة بين البلدين، وأعطى تعليماته لمساعديه فوراً باتخاذ مايلزم لتحقيق ذلك، وقد تم بالفعل في اليوم الموالي لهذا اللقاء، إحالة أسماء الطلاب الثلاثة الراغبين في التمديد وأولهم الطالب المذكور إلى الجهات المعنية لتنفيذ قيدهم على مقاعد دراسية لهذا العام.

بعد ذلك بأيام أيضاً حضر الطالب المذكور مطالباً السفارة بأن تتعهد له بمقعد جديد برسم العام الجامعي المقبل، بحجة أنه اكتشف عدم إمكانية تخرجه خلال السنة

الجارية وحاجته إلى ضمان إعفاء لسنة أخرى. وبطبيعة الحال فإن مسألة توزيع المقاعد الدراسية للعام المقبل لا يمكن الحديث عنها قبل بداية العام الدراسي، وقد وعدناه بالسعي معه لإيجاد حل في ضوء المعطيات الجديدة مع الدخول الجامعي المقبل، لكن هذا الرد لم يعجبه فقرر ركوب موجة الاحتجاج وتوجيه الإساءات والتهم الاعتباطية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وسخر صفحته على الفيسبوك لكل من هبّ ودبّ لإلقاء التهم الباطلة على السفارة والمسؤولين العاملين بها.

وخلاصة القول في شأن الطالب/ سيدي محمد الطالب أعمر أنه إذا كان هدفه الحصول على إعفاء من الرسوم الجامعية عن السنة الجارية فقد تم اتخاذ الإجراء المطلوب لذلك من جانب السفارة، وإذا لم يكن بُدّ من حصوله أيضا على إعفاء آخر برسم العام الجامعي المقبل فهذا لم يحن وقته بعد.

أما الطالب/ يحيى محمد المختار الراضي فقد التحق بكلية الطب بجامعة الأزهر منذ سنتين ضمن مجموعة من الطلاب دون المرور بالسفارة وهو وزملاؤه غير مسجلين على منحة موريتانية، وإنما هم مقيدون على أساس منحة أزهرية عن طريق السفارة المصرية بانواكشوط، وقد تأخر تنفيذ هذه المنحة لأسباب تتعلق بإجراءات التسجيل في الأزهر، فلجأ الطلاب إلى السفارة يطلبون التدخل لحل مشكلتهم المتمثلة في إلزامهم بدفع الرسوم الدراسية عن السنتين الأولى والثانية، وعدم استفادتهم من الإعفاء من رسوم الإقامة في مصر والسكن الجامعي.

وسعيا لمساعدتهم في تجاوز هذه المشكلة طلب سعادة السفير لقاء مع فضيلة شيخ الأزهر واستعرض معه مشاكل الطلاب الموريتانيين الدارسين في الأزهر الشريف وطلب منه التدخل لحلها وكان من أبرزها مشكلة هؤلاء الطلاب.

وقد وعد فضيلته بحل المشكلة وكلف أحد مستشاريه بمتابعة الموضوع مع الملحق الثقافي شخصياً. وبعد أشهر من المتابعة تم تشكيل لجنة في جامعة الأزهر لدراسة وضعية هؤلاء الطلاب وأوصت بتسوية المنحة الأزهرية الخاصة بهم جميعا باستثناء الطالب المذكور الذي كان متغيّباً حينها ومنقطعاً عن الدراسة في الكلية منذ فترة قبل ذلك، وقد يكون هذا هو السبب في استبعاد اللجنة له. أما الطلاب الحاضرون الأربعة فقد باشروا معهم حل مشكلاتهم بالفعل.

ويبدو أن هذا الطالب أيضا قد فضل طريقة النشر على الفيسبوك والمواقع الإلكترونية ليسهم في تغذية الحملة الافتراضية ضد السفارة ومنتسبيها، علما أن هذه الطريقة ليست هي الأنسب لحل المشاكل حال وجودها، وكان عليه بدلا من ذلك المبادرة بالحضور وتقديم وثيقة إثبات لتبرير تغيبه عن الدراسة إلى إدارة الكلية.

إن سفارة الجمهورية الإسلامية الموريتانية بالقاهرة انطلاقاً من شعورها بالمسؤولية، ملتزمة بخدمة المواطنين الموريتانيين على أرض مصر لا سيما أبناءها الطلاب، ولن تدخر جهداً لتقديم كل التسهيلات المطلوبة عند الحاجة لرفع كل العقبات التي يمكن أن تعترض أياً من رعايا البلاد أو تعرقل مسيرته العلمية.

وتشيد السفارة بمستوى النضج والتعاطي الأخوي وبروح التعاون التي تميز التعامل بينها وبين الاتحاد العام للطلاب الموريتانيين في مصر، كما تثنى عالياً روح المثابرة والتحصيل والتميز العلمي والأخلاقي الذي يمتاز به طلاب موريتانيا في مصر، وتأمل أن يكون كل طالب موريتاني في الخارج على قدر المسؤولية في تمثيل بلاده على أكمل وجه وأتمه، وأن يكون مثالا للمواطن الصالح المتشبه بقيمه الإسلامية والوطنية وبروح الانضباط والاستقامة التي تليق بسمعة البلاد ومكانتها بين الأمم والشعوب.

وبالله التوفيق،،،

## السفارة الموريتانية بالقاهرة





AMBASSADE  
DE LA  
REPUBLIQUE ISLAMIQUE DE MAURITANIE  
au Caire

سفارة  
الجمهورية الإسلامية الموريتانية  
بالقاهرة

القاهرة في 2021/11/11

رقم الليد 619/م/2021

الموقرة  
إلى الأستاذة الدكتور/ هاجر سيف النصر  
رئيس الإدارة المركزية لشؤون الطلاب الوافدين  
تحية طيبة و بعد...

أشرف بأن التمس من سيادتكم التكرم بالموافقة على تسجيل الطالب  
الموريتاني/ الطالب أصغر سيد محمد، على منحة في مرحلة الدكتوراه بكلية العلوم  
جامعة الإسكندرية للعام الجامعي 2022/2021 وذلك وفقا لمقتضيات الفقرة (9) من  
البند الثالث من بروتوكول التعاون الموقع بين وزارة الصيد والاقتصاد البحري في  
الجمهورية الإسلامية الموريتانية ووزارة الدفاع في جمهورية مصر العربية .  
وأختتم هذه الفرصة لأعرب لسيادتكم عن كامل الاحترام و التقدير.

مستشار أول

مختار الجبلاني

المنقح





AMBASSADE  
DE LA  
REPUBLIQUE ISLAMIQUE DE MAURITANIE  
au Caire

سفارة  
الجمهورية الإسلامية الموريتانية  
بالقاهرة

الملحق الثقافي

القاهرة في 2022/02/28

رقم الليد 186/م/ن/2022

الموقر،

إلي الأستاذ الدكتور / أشرف العزازي

رئيس قطاع الشؤون الثقافية والبعثات بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

تحية طيبة وبعد،،،

أتشرف بأن أتمس من سيادتكم التكرم بالموافقة تمديد قيد الطلاب الموريتانيين  
المستغلين التالية أسماؤهم على منحة لمدة سنة إضافية لتمكينهم من استكمال إجراءات  
المنافسة والتخرج، علما أن الطلاب المضمين كانوا مقيدين على منح البرنامج التنفيذي.

الاسم الكامل	الدرجة	التخصص	الجامعة
1 الطالب أعمر سيد محمد	دكتوراه الفلسفة	الجيوفيزياء	جامعة الإسكندرية
2 طارق حفظ الرحمن محمد محمود	الماجستير	الصناعات الغذائية	جامعة القاهرة
3 مصطفى محمد الطلبة	الماجستير	جراحة الفم والوجه والفكين	جامعة عين شمس

وأختتم هذه المناسبة لأعرب لسيادتكم عن كامل الاحترام والتقدير.

معلق:

- ملفات المضمين -

مستشار أول  
المختار الجبلاوي





### تقرير اجتماع

تاريخ الاجتماع	المكان	الوقت
٢٠٢٢/٣/١٣ م	مكتب فضيلة وكيل الأزهر	الساعة ٤,٠٠ عصرًا

#### أولاً : الهدف من الاجتماع:

- دراسة الطلبات المقدمة إلى فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر من بعض الطلاب الوافدين، والوقوف على الحلول اللازمة لها.

#### ثانياً: الحضور:

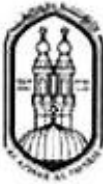
م	الاسم	الصفة
١	أ.د/ محمد عبد الرحمن الضويني	وكيل الأزهر
٢	أ.د/ عبد الدايم نصير	مستشار شيخ الأزهر لشئون التعليم والعلاقات الثقافية
٣	أ.د/ نظير محمد عياد	الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية
٤	السيد/ احمد عبد الباقي	عضو المكتب الفني لوكيل الأزهر (مقرراً)

#### الموضوع

إيماء إلى مذكرة أ.د/مستشار شيخ الأزهر لشئون التعليم والعلاقات الثقافية، بخصوص طلب الملحق الثقافي لسفارة الجمهورية الإسلامية الموريتانية بقيد عدد أربعة طلاب على منح لإعفانهم من الرسوم بالعملة الصعبة منهم ثلاثة مقيدون بكلية الطب، والرابع مقيد بكلية الهندسة -جامعة الأزهر- ويعرض الموضوع على لجنة المتعثرين بالجامعة أوصت بوضع الطلاب على منح لإعفانهم من المصروفات وتم اعتماد المحضر بجلسة المجلس الأعلى للأزهر رقم (٢٩٢).

#### القرار

الموافقة على وضع الطلاب الآتية أسماؤهم على منح الأزهر لاستمرار الإعفاء حتى نهاية المرحلة، بناء على قرار المجلس الأعلى للأزهر بجلسته رقم (٢٩٢) المنعقدة بتاريخ ١٧/٨/٢٠٢١ م باعتماد محضر لجنة المتعثرين المؤرخ ٢٨/٧/٢٠٢١ م، بشأن مقابلة الطلاب الوافدين المتعثرين في سداد الرسوم الدراسية بجامعة الأزهر، وهم:



م	الاسم	الجنسية	الكلية
١	الشيخ السيد المختار احمد	موريتانيا	الطب البشري
٢	محمد الغيث إمام	موريتانيا	الطب البشري
٣	محمد عبد الله إسلام	موريتانيا	الطب البشري
٤	اسلم اسلم	موريتانيا	الهندسة

وتخطر الجهات المعنية بجامعة الأزهر لإعمال شئونها.

**المضور:**

١- أ.د/عبد الدايم نصير.

٢- أ.د/نظير محمد عياد.

**وكيل الأزهر**

(محمد الضويني)  
أ.د/ محمد الضويني

لقد عرضت على فضيلة الأستاذ  
الأستاذ

محمد الضويني

بيد  
أ.د/ محمد  
١٦ / ٣ / ٢٠٢٢

نسخة للإدارة العامة للطلاب الوافدين لإعمال شئونها  
وايداع صورة في ملف الموضوع  
مع تقديري  
نظير محمد عياد